

موعد ولقاء .. لماذا ؟

موعدٌ ولقاء مع عشرات بل مئات الأعلام والمشاهير.. هذه هي حياة من حمل القلم وارتضى الكتابة الصحفية « مهنة » له .. وهو قد يختار هؤلاء الأعلام والمشاهير بنفسه وقد يطلب منه « الغير » شخصيات بعينها ليلتقى بها .

وبين دفتي هذا الكتاب الصغير ثمانية عشر لقاء مع أعلام اخترتهم أنا لألتقى بهم .. بعض هؤلاء رحلوا عن عالمنا منذ قرون طويلة أو سنوات قليلة ، وبعضهم الآخر مازال يحيا بيننا .. وهؤلاء وهؤلاء التقيت بهم بعد موعد أوفى مناسبة .. التقيت « بأرسطو » بعد ثلاثة وعشرين قرناً من وفاته ، والتقيت بالفنان « مدحت عاصم » عندما منح جائزة الدولة التقديرية .

ولا أخفى على القارئ أن كثيراً من الإعجاب هو الذى أملى على اختيارى لهذه الشخصيات لهذا فقد سعى إليها باللقاء ، أو سعى إليها بين أوراق الذكريات والأبحاث ، ولا أخفى عليه كذلك أن إعجابى قد زاد بعد اللقاء ، بل إن عاطفة رقيقة نسجت خيوطها بينى وبين كل من التقيت بهم بعد أن استعرضت جوانب العبقرية فى شخصيته لهذا اخترت (الحب) علماً من بين هذه الأعلام فى محاولة